

محاضرة: العدد والمعدود في اللغة العربية

د. مثنى محمد الحسيني

العدد : ما دل على كمية الأشياء المعدودة ، ويقال له العدد الأصلي ، وإذا ما دل على ترتيب الأشياء ، يقال له : العدد الترتيبي .

المعدود : أو تمييز العدد ، هو الاسم النكرة الواقع بعد العدد وهو إما منصوب أو مجرور على حسب ألفاظ الأعداد .

أمثلة على العدد والمعدود

– جاء أربعة رجالٍ (عدد أصلي) .

– جاء الرجلُ الرابعُ (عدد ترتيبي) .

– أطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقةً (عدد أصلي) .

أنواع العدد: ينقسم العدد إلى أربعة أنواع :

١ – العدد المفرد: الأعداد من ثلاثة إلى عشرة ، وكذلك الأعداد مائة ، ألف ، مليون ، مليار....

٢ – العدد المركب: الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر .

٣ – ألفاظ العقود: وهي عشرون ، ثلاثون ، أربعون... إلى تسعين .

٤ – المعطوف على العقود: الأعداد من واحد إلى تسعة مع أحد العقود (من ٢١ إلى ٩٩) .

أحكام العدد في اللغة العربية

١ - العددان (واحد ، واثنان) : يوافقان المعدود دائماً في التذكير والتأنيث، ويعربان نعتاً، مثل :
حضر رجل واحد . رأيتُ امرأتين اثنتين .

٢ - الأعداد من ثلاثة إلى تسعة: تكون هذه الأعداد مخالفة للمعدود . فإذا كان المعدود مذكراً كان العدد مؤنثاً (والعكس) ، ويأتي المعدود بعدها جمعاً مجروراً ويعرب مضافاً إليه ، أما العدد فيعرب حسب موقعه من الكلام ، مثل : صعد ثلاثة أطفال الطائرة . رأيت تسعَ حدائق .

٣ - العدد (عشرة) : يخالف المعدود وهي مفردة وتوافقه وهي مركبة ، مثل : عشرة رجالٍ وعشرُ نساءٍ . إحدى عشرة امرأةً . أحد عشر رجلاً .

العدد ٨ له استعمال خاص :

- إذا كان مضافاً بقيت ياءؤه ، مثل : جاء ثمانية طلابٍ - جاءت ثمانى طالباتٍ .
- إذا كان غير مضاف وكان المعدود مذكراً بقيت ياءؤه ، مثل : نجح من الطلاب ثمانية .
- إذا كان غير مضاف وكان المعدود مؤنثاً بقيت ياءؤه في النصب ، وتحذف في الرفع والجر .

٤ - العدد المركب (من ١١ إلى ١٩)

سمي مركباً لأنه مركب من جزئين : عدد مفرد + عشر

- الجزء الأول منه يخالف المعدود أما الجزء الثاني فيطابقه (ما عدا ١١ و ١٢) ويأتي المعدود بعده منصوباً ويعرب تمييزاً .

- واحد واثنان يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث ، ويعرب ' أحد عشر ' إعراب العدد المركب ، أما اثنا عشر فيعرب الجزء الأول منه إعراب المثنى والجزء الثاني بدل نون المثنى .

مثال : أحد عشر لاعباً . رأيتُ إحدى عشرة مواطنةً .

٥ - أَلْفَاظُ الْعُقُودِ (من ٢٠ إلى ٩٠) :تبقى بلفظ واحد ولا تتغير ، وتكون ملحقة بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه ، ويأتي المعدود بعدها منصوبا ويعرب تمييزا ، مثل : نجح عشرون طالبا أو عشرون طالبة . رأيت ثلاثين رجلا - أو ثلاثين امرأة .

٦ - المَعْطُوفُ عَلَى الْعُقُودِ (من ٢١ إلى ٩٩) :يعطف على العقود بعدد مفرد . وهنا يجب أن نطبق قاعدة العدد المفرد ، حيث قلنا أن العدد (١ ، و ٢) يوافق المعدود في التذكير والتأنيث ، في حين العدد (٣ إلى ٩) يخالفه .يأتي المعدود بعد العدد المعطوف مفردا ويعرب تمييزا ، ويعرب العدد حسب موقعه من الكلام ،مثال :جاء واحدٌ وعشرونَ رجلا .مررتُ بتسعٍ وستينَ مدرسةً .

٧ - العدد (مائة ، ألف ، ومضاعفاتها) :لا يتغير لفظها مع المذكر والمؤنث ، ويكون المعدود مفردا مجرورا ، ويعرب العدد حسب موقعه من الكلام ، مثل :في الحديقة ألفُ زائرٍ .عندي مائةُ كتابٍ . في الملعب ألفُ مشجعٍ ، تمييز منصوب الفتحة بالظاهرة في آخره .